

عنزة العزيزة

ودرس

محو البصمة البيئية



كارن عصفور

رسم نتالي حجازي

ترجمة محمد عصفور

هذه القصة هي جزء من سلسلة قصص تهدف الى زيادة الوعي لدى أطفالنا بالتحديات البيئية التي تواجهنا، والتي من أسبابها الإسراف في استخدام المياه والكهرباء بالإضافة لإلقاء النفايات في الأماكن غير المخصصة. نفذت هذه القصص بإشراف مبادرة نحن نحب القراءة وبتنسيق من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية حتى ننشئ جيل واع، مسؤول ويحب القراءة.



عنزة العزيزة و درس محو البصمة البيئية



كارن عصفور
رسم نتالي حجازي
ترجمة محمد عصفور

خلال القصة سيتم ذكر مصطلح البصمة البيئية (Ecological Footprint) حيث يعني أثر الإنسان على البيئة المتمثلة بالمياه والهواء والطاقة بالإضافة إلى التنوع الحيوي (Biodiversity) المتمثل بالثروة النباتية والحيوانية والناج عن الاستهلاك الجائر.

أما عن "محو البصمة البيئية" فيقصد بها الكاتب إزالة الأثر الذي يتركه الإنسان على البيئة الناجحاً تحديداً عن النفايات الصلبة فقط. حيث تم تبسيط المصطلح المستخدم ليتلائم مع الفئة العمرية المستهدفة من هذه القصة ليشمل أثر الإنسان على البيئة من خلال إنتاج وترك النفايات في الأماكن الغير مخصصة لها.

تهدف القصة إلى تشجيع الأطفال على المشاركة في الحد من أثر النفايات على البيئة عن طريق مجموعة من السلوكيات الفضلى في إدارة النفايات وطرق التخلص منها.

الرقم المعياري لدى دائرة المكتبة الوطنية

(2012 / 4 / 1417)

ISBN : 978-614-419-145-3

طباعة المطبعة الوطنية - الأردن

الحقوق محفوظة للكاتبة

هذا الكتاب ، كما كان الحال في الكتابين السابقين، جهد عائلي متكامل. فقد كان هناك الكثير من النقاش حول عزيزة. والترجمة العربية، والرسومات ، والعنوان ... الخ. فصممنا ان لا نعود الى ذكر اسمها ثانية...أبدا...إلا أننا بالطبع لم نستطع إلا أن نعود ونذكرها.

هذا وما كان للنسخة العربية أن تخرج للوجود لولا صبر زوجي محمد وبلاغته اللغوية... والشكر الموصول الى مليا وتاله وقيس وسهر وجاد ورجاء للمناقشات المطولة التي دارت بيننا والمقترحات والتعديلات المتكررة. فلولاكم ما كنت لأجزم هذا العمل..... .

وبالطبع لولا رسومات ناتالي لما ظهرت عزيزة بالجمال الذي هي عليه .

وأخيرا تذكركم عزيزة بأن...

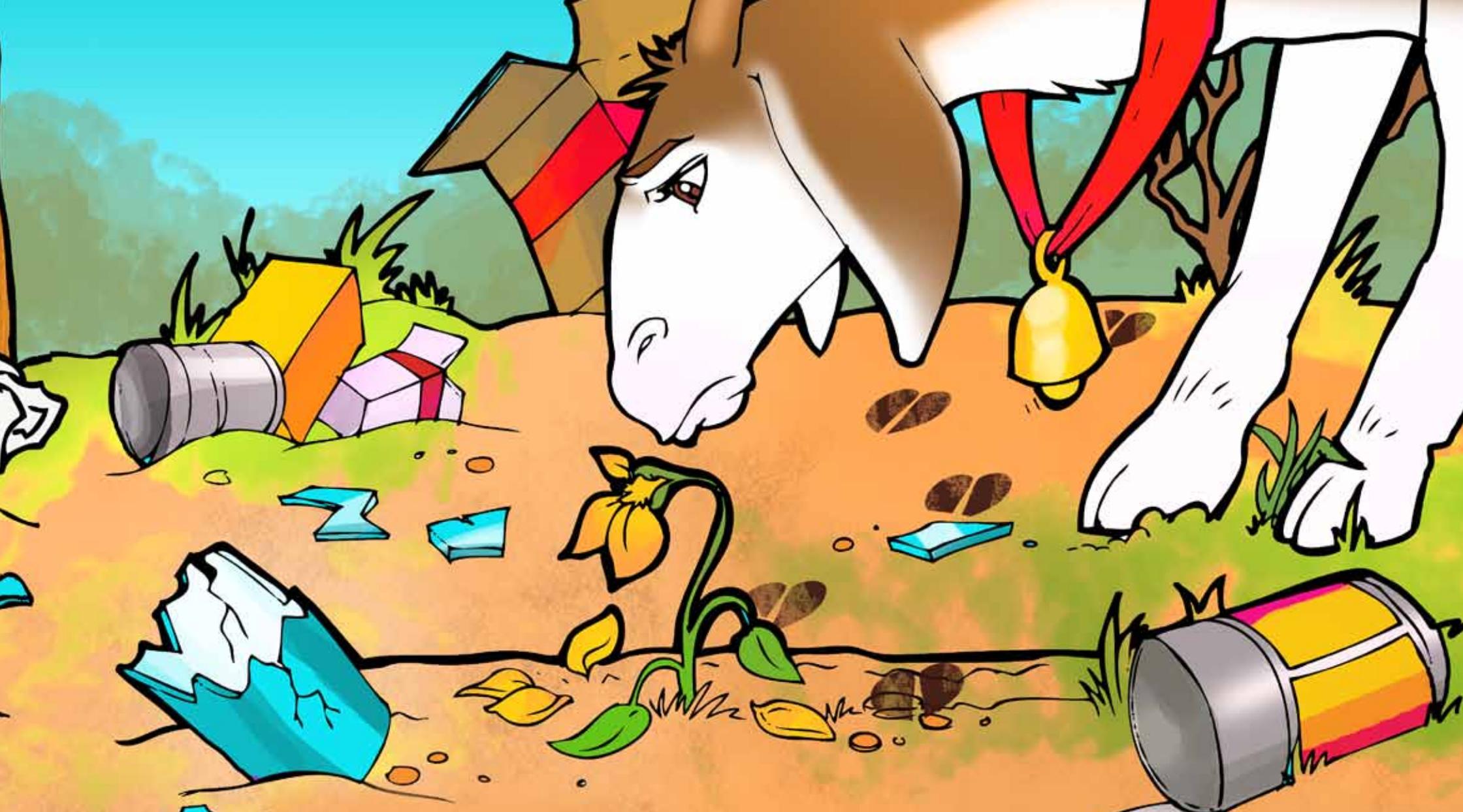
”النظافة من الإيمان“



عاشت عنزة العزيزة قرب الشارع



مع عائلتها وفي مسكنها الواسع



**كانت تعيش ومن حولها حقول
الحشائش والزهور**



والآن لم يبقى حولها سوى
القاذورات والزجاج المكسور



عزيزه كانت تصرخ وتبكي
كلما مرت السيارات بقربها



لأن الناس ترمي النفايات
وتقذفها من شبائبيكها

تقول
”بيتنا كان في
السابق هادئاً ونظيفاً
والآن أصبح بيتنا وسخاً
وقبيحاً



**ماذا
نفعل يا ترى
لنجعل الناس تعلم
أن القاء نفاياتهم في
الحاوية أمر مهم**





”أنا أعرف“ قالت عزيزة
”سأريكم ماذا علينا أن نفعل“



“محو البصمة البيئية”
هو اسم الفكرة فهيا بنا نعمل



فكروا بالطريق
كأنه عرفتكم



وحافظوا على نظافته
بكل عزيمةكم



وعندما تذهبون للتنزه
في الطبيعة الخلابة



وقبل عودتكم إلى بيوتكم
تأكدوا من إزالة القمامة



كان أحداً لم يكن في ذلك المكان
تبقىه خالياً من بصمات نزهتنا



وبذلك نكون قد حققنا هدفنا
وحافظنا على نظافة بلدنا



وهكذا باشرت عزيزة وعائلتها
زيارة المدارس لنشر حملتها



**تشرح للاطفال معنى
محو البصمة البيئية وقيمتها**



وعندما تخرجون في نزهة
بالسيارة او الى أي مكان



لا تلتقوا أوراقاً أو أكياساً
في أي مكان



وعند الذهاب في رحلة
لتأكلوا تحت شجرة



لا تتركوا شيئا وراءكم
ولا حتى أصغر فضلة



خذوا معكم أكياسكم
لتضعوا فيها نفاياتكم



واحملوها وألقوها
في حاوياتكم



**انظروا الى الحقول من حولكم
لتتأكدوا أنها من الأوساخ خالية**



**تحت الشجيرات وقرب النباتات..
اعتنوا بأرضنا الغالية**



حتى لا يبقى أي أثر لنفائاتكم
هناك أبداً



هذا اسمه "محو البصمة البيئية"
فتذكروه دائماً



سأبقى أنا وعائلي
نراقب الطريق



**لنتأكد أن الناس قد تعلموا
الدرس وبدأوا بالتطبيق**



بلدنا من أجمل الأماكن على الدوام
فلنبقها هكذا على مدى الأيام



قم بإحدى هذه النشاطات الممتعة لتحمي بيئتنا الحبيبة!

نشاط ١: إذهب في رحلة واعمل قائمة لأنواع النفايات المختلفة التي تجدها. أي نوع تجد الأكثر منه؟ هل هو الورق، أم البلاستيك أم ماذا؟ شارك هذه المعلومات مع معلمتك في المدرسة وإسألها عن المدة الزمنية التي يمكن أن تأخذها هذه النفايات حتى تتحلل بشكل طبيعي في الأرض.

نشاط ٢: تجول مع أصدقاءك حول مدرستك للبحث عن أي نفايات. إن وجدت أي منها، ضعها في سلة المهملات وتحدث مع معلمتك عن نشاطات ممكن أن يقوم بها صفك للمحافظة على نظافة مدرستك. بإمكانك أن تبدأ حملة «مدرستنا نظيفة!» حيث يقوم الطلاب وكافة الموظفين بتنظيف المدرسة بشكل دوري.

نشاط ٣: اقرأ هذه القصة للأطفال في حيك أو مدرستك وعلمهم كيف بإمكانهم المحافظة على نظافة بلدنا!

أنا

أتعهد،

أن أحافظ على

نظافة بلدي

